

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة الجودة في المشاريع على تحسين الأداء وتحقيق النجاح في تنفيذ المشاريع بالمؤسسات

إعداد الطالبة

هدى فيصل أبو طالب

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ: 25 / 06 / 2026

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تُعد إدارة الجودة في المشاريع من أهم الوظائف الإدارية التي تسهم في تحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفعالية، حيث تهدف إلى ضمان تنفيذ الأعمال وفق المعايير والمواصفات المحددة مسبقًا. وقد أصبحت الجودة في الوقت الحاضر عنصرًا أساسيًا تعتمد عليه المؤسسات لتحقيق التميز والتنافسية في مختلف المجالات.

وتتمثل إدارة الجودة في مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى التخطيط للجودة وضمانها ومراقبتها أثناء تنفيذ المشروع. كما تساعد هذه العمليات على تحسين الأداء وتقليل الأخطاء والانحرافات التي قد تؤثر على نتائج المشروع النهائية.

وتزداد أهمية إدارة الجودة مع تزايد حجم المشاريع وتعقيدها، حيث تسعى المؤسسات إلى تقديم مخرجات تلبي احتياجات العملاء والمستفيدين بأعلى مستوى ممكن من الكفاءة. ويساعد الالتزام بمعايير الجودة على تحسين استخدام الموارد المتاحة وتقليل التكاليف الناتجة عن الأخطاء وإعادة العمل.

ورغم الأهمية الكبيرة لإدارة الجودة، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تواجه تحديات تتعلق بضعف تطبيق أنظمة الجودة أو عدم الالتزام بالإجراءات والمعايير المعتمدة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء وتأخر إنجاز الأعمال وزيادة التكاليف.

لذلك أصبحت إدارة الجودة أحد العوامل الرئيسية التي يعتمد عليها نجاح المشاريع، حيث تسهم في تحقيق أهداف المشروع وتحسين مستوى الأداء وزيادة رضا العملاء والمستفيدين، الأمر الذي يجعل دراستها ضرورة مهمة لفهم دورها في نجاح تنفيذ المشاريع.

1.2 مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المشاريع تحديات متعددة تؤثر في نجاحها وتحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، ومن أبرز هذه التحديات ضعف تطبيق معايير الجودة أو عدم الالتزام بإجراءات الرقابة والتحسين المستمر أثناء تنفيذ المشروع. وينعكس ذلك سلباً على مستوى الأداء وجودة المخرجات والالتزام بالوقت والتكلفة المحددين للمشروع.

1.2.1 الفجوة النظرية

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية إدارة الجودة في المشاريع ودورها في تحسين الأداء وتحقيق النجاح، إلا أن نتائج هذه الدراسات اختلفت في تحديد حجم تأثير ممارسات الجودة المختلفة على نجاح المشاريع، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في توضيح العلاقة بين إدارة الجودة ونجاح تنفيذ المشاريع.

1.2.2 الفجوة التطبيقية

تظهر الممارسات العملية في بعض المؤسسات وجود قصور في تطبيق معايير الجودة أثناء تنفيذ المشاريع، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور مشكلات تتعلق بتأخير الإنجاز وارتفاع التكاليف وضعف جودة المخرجات. ولذلك تبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدارة الجودة في نجاح تنفيذ المشاريع والتعرف على مدى مساهمتها في تحقيق أهداف المشروع.

1.2.3 السؤال الرئيس للدراسة

ما أثر تطبيق إدارة الجودة في المشاريع على نجاح تنفيذ المشاريع؟

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إثراء الجانب العلمي والمعرفي المتعلق بإدارة الجودة في المشاريع، وإبراز أهمية تطبيق معايير الجودة في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها. كما تسهم الدراسة في توفير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بإدارة المشاريع والجودة.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في مساعدة المؤسسات ومديري المشاريع على فهم أهمية إدارة الجودة وتطبيق معاييرها بالشكل الصحيح، بما يسهم في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء وزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع. كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة الجودة داخل المؤسسات المختلفة.

- أبو النصر، م. م. (2017). *إدارة الجودة الشاملة والتميز المؤسسي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- السلمي، ع. (2018). *إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المؤسسات*. دار غريب للنشر.
- الطائي، ي. ح. (2019). *إدارة المشاريع الحديثة*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الزعبي، ع. ف. (2020). *إدارة الجودة الشاملة في المنظمات المعاصرة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- معهد إدارة المشاريع. (2021). *دليل المعارف في إدارة المشاريع (PMBOK® Guide) الإصدار السابع*. Project Management Institute.